

في كل زمان وفي كل مكان ، لا تتبدل دلالتها ولا تتغير طبيعتها ، فهي آية من آيات الله ، وسنة من سننه الماضية في خلقه ، ما دامت السماوات والأرض (٢٦٤) .

### أسباب النصر الظاهرية

لا جدال في أن القوتين المتصادمتين في معركة بدر : قد كانتا غير متكافئتين من ناحية العدد والاستعداد والعند.

فقد كان عدد جيش مكة حوالي ألف مقاتل خرجوا من مكة وهم مستعدون للحرب ، بينما كان عدد جيش المدينة ثلاثمائة مقاتل يزيدون قليلا ، غادروا المدينة وهم على غير استعداد للحرب ، إذ لم يدر بخلد أحد منهم أنه سيخوض مثل هذه المعركة الرهيبة .

فما هي ( أذن ) أسباب النصر الرئيسية في هذه المعركة ، وقد انغدمت - في جانب المسلمين - كل الأسباب المادية التي بها عادة يتم النصر في المعارك ؟

### مجمل الأسباب

يمكننا - على ضوء الاطلاع على مراحل المعركة منذ البداية - أن نلخص أسباب هذا النصر - بعد التأيد الإلهي فيما يلي .

١ - عدم التحمس في جيش مكة . . . فبالرغم من أن